[368] فلما رأيت (في) (1) وجهه غضبا خرجت وركبت دابتي، فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك فدققت الباب فخرج إلي الخادم فقال: من هذا ؟ فقلت أنا فلان فاستأذن لي فراجعني وهو منكر لقولي ورجوعي، فقلت له: أدخل فاستأذن لي فإنه لابد من لقائه، فدخل فعرفه خبر رجوعي، وكان قد دخل إلى دار النساء، فخرج وجلس على سرير (2) ورجلاه في الارض [وفيهما نعلان] (3) يصف حسنهما (4) وحسن رجليه. فقال لي: ما الذي جرأك على الرجوع ولم لم تمتثل ما قلته لك ؟ فقلت: لم أجسر على ما رسمته لي، فقال لي وهو مغضب: قم عافاك الله فقد أقمت أبا القاسم حسين بن روح مقامي ونصبته منصبي، فقلت: بأمر الامام فقال: قم عافاك الله كما أقول لك، فلم يكن عندي غير المبادرة. فصرت إلى أبي القاسم بن روح وهو في دار ضيقة فعرفته ما جرى فسر به وشكر الله عزوجل ودفعت إليه الدنانير، وما زلت أحمل إليه ما يحصل في يدي بعد ذلك (من الدنانير) (5) (6). 336 - (قال) (7): وسمعت أبا الحسن علي بن بلال بن معاوية المهلبي (8) _____ (1) ليس في نسخة " ح ". (2) في نسخة " ف " على سريره. (3) من البحار ونسخ " أ، ف، ح، م ". (4) لعل هذه الجملة من البزوفري، يعني يصف ابن قزدا حسنهما وحسن رجليه، وفي نسخة " ح " والبحار: نصف حسنهما. (5) ليس في البحار ونسخ " أ، ف، م ". (6) عنه البحار: 51 / 352. (7) ليس في البحار. (8) قال النجاشي: علي بن بلال بن أبي معاوية أبو الحسن المهلبي الازدي، شيخ أصحابنا بالبصرة، ثقة، سمع الحديث فأكثر. وقد ذكره في ترجمة الحسين بن سعيد، وفيه: حدثني أبو الحسن علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبي بالبصرة. وعده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: علي بن بلال المهلبي روى عنه ابن حاشر. _____